هذه خلاصة ما قرأتهُ في الفصل المذكور وهو ان صح وما اظنهُ الاّ صحيحاً فانهُ ولا شك من اعظم عجائب هذا العصر

مُتَفَرِّقَاتٌ

قوة الوهم — ذُكر في احدى المجلات الاجنبية ان رجلاً في ادمور كان واضعاً اسناناً صناعية فاستيقظ في احد الايام فلم يجد الاسنان في فيهِ فارتاع ارتياعاً شديداً وغلب على ظنهِ انهُ ابتلعها في نومهِ . وعند هذا الفكر اخذ يشعر في حلقهِ بالمٍ شديد فلم يشك ان الامر كما ظن فنهض مهرولاً الى المستشفى الملكي وطلب ان يُعمَل لهُ العمل الجراحي للكشف عن الاسنان او لاخراجها ان تحقق انها في حلقهِ غير انهُ قبل ان يمد الجرّاح يدهُ اليهِ سقط ميتاً من شدة الخوف

وبعد ان تُوفي الرجل شقوا حلقهُ فلم يجدوا فيهِ شيئاً وفي الغد وُجدت الاسنان ولكن .. في فراشهِ

قلنا والشيء بالشيء يُذكَر فمن غرائب الاتفاق انهُ في هذه الايام حدث ما يقارب ذلك في هذه العاصمة وهو أن رجلاً من وجهآء القاهرة اصابهُ يوماً اغمآءٌ القاهُ الى الارض فلما افاق احسّ بألمٍ شديد في الحلق فاستدعى الاطبآء وبعد الفحص حكموا بحدوث كسرٍ في احدى فقار العنق واجمع رأيهم على ان يصنعوا لهُ قالباً من الجبس يشدونهُ على عنقهِ كما تُشَدّ الجبائر لمنع العنق من الحراك . غير ان آل الرجل ارادوا قبل ذلك ان

يستثبتوا امر الكسر فحملوهُ الى حضرة رصيفنا الفاضل الدكتور عيد صاحب مجلة طبيب العائلة ليفحص الموضع باشعة رنتجن فلما وجّه الاشعة اليهِ لم يجد دليلاً على الكسر ولكن تراءى لهُ جسمٌ غريب في المريء وبعد تحقيق النظر وجد ان ذلك الجسم يشبه شكل الاسنان فسأل احد انسبآئهِ هل كان يضع اسناناً صناعية فقال نعم فعلم انهُ قد ابتلع اسنانهُ في ساعة الاغمآء من غير ان يدري ثم احتال لهُ في اخراجها فعاد صحيحاً معافىً . اه ملخصاً عن طبيب العائلة . وهذه احدى فوائد اشعة رنتجن ولولاها لنفذ القدر في هذا الرجل على ايدي اطبآئه ...

ثمن رَجُل صناعي — قدَّر بعض جرّاحي الانكليز ما تسوى اعضآء رجلٍ اذا عُملت بالصناعة فكانت على ما يأتي

يدان صناعيتان ١٨ ليرة استرلينية ومع الكفَّين ٣٥ ليرة . رِجلان بمفاصل ٢٨ ليرة . انف من معدن ٢٠ ليرة . اذنان مع الصماخ والاوتار السمعية ٢٦ ليرة . صفّا اسنان مع الغار من بلاتين ١٥ ليرة . عينان ٦ ليرات

فجملة النفقة التي يقتضيها ترميم جسم جندي أُصيب بهذه العاهات كلها ولم يُقتَل تبلغ الى ١٣٠ ليرة استرلينية او نحو ٣٢٥٠ فرنكاً

علاج قديم للدغ الحية — من غريب ما توصل اليهِ بعض الامم المتوحشة في معالجة لدغ الافاعي ما يفعلهُ اهل كالاهاري بجنوبي افريقيا والافاعي تكثر هناك وغالبها في النهاية من السمية فانهُ اذا لُدغ احدهم يجتهد بان يقتل الافعى في الحال ثم ينزع الغدد السمية منها ويعصرها في فيهِ

ويبتلع السم وهم يحققون انهُ بهذه الواسطة يأمن اذى اللدغة . غير انهُ قد يتفق ان تنجو الافعى فلا يستطيع قتلها ولما كانوا دائماً متأهبين لحدوث مثل ذلك فان كل واحدٍ منهم يحتمل معهُ شيئاً من الغدد السمية بعد ان يجففها في الشمس فاذا لُدغ وفاتتهُ الافعى يعصب فوق اللدغة ثم يشرط عدة شرطات حولها بعد ان يمتصها بفيهِ ويضع في هذه الشرطات قطعاً صغيرة من الغدد المجففة الاَّ ان الشفآء بهذه الطريقة اقل تحققاً من الاولى

وقد تقدم لنا نقل ما يفعلهُ اهل الهند اذا عض احدهم كلبٌ كَلِب من انهم يقتلون الكلب للحال ويطعمون كبدهُ للمعقور فيشفى . على ان الترياق المشهور الذي كان الاولون يستعملونهُ في معالجة سم الافاعي يدخل في تركيبهِ لحم الافعى وقد ظهر بالاستقرآء ان كل سم تفرزهُ الاجسام الحية حيواناً كانت او نباتاً يفرز معهُ مادة هي ترياقهُ وعلى هذا بنى كوخ منفعة لقاح السل على ما اشرنا اليهِ في احد الاجزآء السابقة وقد اصبح ذلك الآن من الاصول التي تبنى عليها معالجة كثير من الامراض

فوائد

تمييز القطن من الصوف في المنسوجات — لتمييز القطن من الصوف في الانسجة ومعرفة ما تتضمنهُ من كلٍّ منهما تؤخذ قطعةٌ من النسيج المراد اختبارهُ وتُغمَس في الحامض النتريك ثم تُبسَط على صحفة وتُترَك مدة سبع او ثماني دقائق واذا كان الوقت صيفاً تعرَّض لاشعة الشمس او شتآء توضع الصحفة على قطعةٍ من الرخام تسخَّن تسخيناً معتدلاً . ففي